الملك سلمان بن عبد العزيز وجه رسالة طمأنة قوية بالإبقاء على الوزير النعيمي

هبوط أسعار النفط إلى 48 دولاراً مع تهدئة مخاوف السوق

■ الفالح: عدم التوازن في الأسواق النفطية لا علاقة له بالسعودية

إحدى المنشآت النفطية

■ بايدن أمام قمة أمن الطاقة في الكاريبي : الأسعار قد تظل منخفضة لسنوات أخرى قادمة

■ وزير الاقتصاد الإماراتي : التعافي سيبدأ بحلول منتصف العام مع تحسن أوضاع الاقتصادات العالمية الرئيسية

■ أمين عام أوبك: نتوقع انتعاشا قريبا رغم التراجع المستمر منذ عدة أسابيع

الرياض – الرياض – فيينا – لندن – «وكالات»: أوضح الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، عبدالله البدري أن أسعار النفط الحالية ربما وصلت لأدنى مستوياتها وقد تتعافى قريبا جدا. وقال البدري في مقابلة «تتراوح أسعار النفط حاليا بين 45 و55 دولارا للبرميل، وأعتقد أنها ربما وصلت إلى أدنى مستوى وستشهد بعض التعافي قريبا جدا».

وردا على سؤال عن آفاق سياسة السعودية النفطية في عهد الملك الجديد قال البدري «السعودية دولة مستقرة ولها حكومة مستقرة، وأعتقد أن الأمور ستسير على طبيعتها».

واحتفظ العاهل السعودي الجديد، الملك سلمان بن عبدالعزيز، بوزير البترول علي النعيمي في رسالة تهدف لتهدئة مخاوف سوق النفط في أعقاب وفاة الملك عبدالله.

وتضم منظمة أوبك المؤلفة من 12 دولة نحو ثلث النفط العالمي، وكانت تتبنى حتى العام الماضي سياسة تعديل الإنتاج لدعم الأسعار.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي لشركة النفط السعودية «أرامكو»، خالد الفالح أن عدم التوازن في سوق النفط لا علاقة له بالسعودية، وإن السعر العادل للنفط هو ما سيحقق التوازن بين العرض والطلب في نهاية المطاف.

وقال الفالح في مؤتمر في الرياض «الإحصاءات ستبلغكم بأن صادراتنا تتراجع تدريجيا، لذا فإن سبب عدم التوازن بالسوق لا علاقة له مطلقا بالسعودية».

وأضاف «لن أخمن بشأن مستوى السعر «العادل للنفط»، لكنه سيكون السعر الذي يحقق التوازن بين العرض والطلب في نهاية المطاف، ولا أعتقد أن أي أحد.. أي شخص بمفرده يمكنه إملاء هذا السعر. من الحماقة عمل ذلك». أضاف الفالح «إن الشركة ستعيد التفاوض على بعض العقود، وتؤجل عددا من المشروعات بسبب هبوط أسعار النفط»، «وسنضطر إلى التكيف مع الواقع اليوم.. سنؤجل بعض المشروعات وسنطيل أمد بعضها ونعيد التفاوض على بعض العقود..» وأضاف «مناخ انخفاض أسعار النفط فرصة للقطاع ككل لتحسين شروطنا. أعتقد أننا تدللنا كثيرا مع سعر للنفط عند 100 دولار للبرميل، وركزنا على رفع الطاقة الإنتاجية وفاتنا التركيز على ضبط الميزانية».

والسعودية أكبر مصدر للنفط في العالم. وهبطت أسعار الخام نحو 60 بالمئة منذ يونيو الماضي بفعل وفرة المعروض وضعف الطلب لتصل إلى حوالي 47 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء.

وقال الفالح «لقد قلت ذلك سابقا. نحن نعمل في قطاع السلع، والنفط الخام هو السلعة الأهم.. وهذا القطاع بطبيعته يمر في دورات. ارتفاع الأسعار يجلب العديد من الاستثمارات لهذا القطاع، فترتفع نتيجة لذلك الطاقة الإنتاجية، وبالنهاية يفوق العرض الطلب ما يسبب تكدسا في المعروض ينجم عنه ارتفاع المخزونات والنتيجة هي انخفاض الأسعار. كما قلنا، نأمل أن لا يستمر الانخفاض في الاسعار، حيث سيحتكم السوق في النهاية لأساسيات العرض والطلب».

وأوضح الفالح «قد يأخذ إزالة التكدس الحالي في المعروض بعض الوقت.. نأمل أن تؤدي أسعار النفط المنخفضة إلى تحفيز الطلب وهي بالتأكيد ستؤدي إلى تراجع الاستثمارات في القطاع وهو ما نأمل أن يكون محدودا، لأن هذه الصناعة تحتاج إلى وتيرة مستمرة من الاستثمارات في الامد الطويل لتواكب حقيقة أن الطلب سيرتفع مستقبلا في ظل الزيادة السكانية، نتحدث عن 9 مليارات نسمة وتقدم اقتصادي في الدول الناشئة». بدوره توقع وزير الاقتصاد الإماراتي، سلطان بن سعيد المنصوري، أن تبدأ أسعار النفط في التعافي بحلول منتصف العام مع تحسن أوضاع الاقتصادات الرئيسية.

وقال المنصوري للصحافيين على هامش مؤتمر مالي، إنه يتوقع بحلول منتصف العام حدوث تحول ما في أسعار النفط، وتحول إيجابي في اقتصادات أوروبا والولايات المتحدة والصين. ولم يفصح المنصوري الذي تحدث في وقت بلغ فيه سعر خام برنت إلى نحو 48 دولارا للبرميل عن أسباب توقعاته بانتعاش النفط. وعبر مسؤولون اقتصاديون آخرون عن تفاؤل حذر بارتفاع النفط في نفس هذا الإطار الزمني.

وردا على سؤال عما إذا كان يتفق مع توقعات سابقة لمسؤولين إماراتيين بتحقيق نمو قدره 4.5 بالمئة في 2014 قال المنصوري «نراجع على أساس فصلي» وبحلول مارس، يجب أن تجري المراجعة في ضوء أسعار النفط.

وأضاف أنه ستتم أيضا متابعة ما يحدث في القطاع غير النفطي، وإذا كان النمو يوازن التراجع في أسعار النفط فسيمكن القول إن النمو سيبقى عند 4.5 بالمئة، وإذا لم يحدث سيتعين مراجعة التقدير.

إلى ذلك قال نائب الرئيس الأميركي، جون بايدن، لقمة أمن الطاقة في الكاريبي، إنه من المحتمل أن تظل أسعار النفط العالمية منخفضة خلال السنوات القليلة القادمة.

وقال بايدن للقمة «الآن دون 50 دولارا للبرميل. ومن المحتمل أن تبقى منخفضة نسبيا على الأقل في الأجل القريب أفي السنوات القليلة القادمة».

في غضون ذلك نزلت أسعار العقود الآجلة للنفط نحو 1% في ختام جلسة متقلبة أمس الأول الاثنين، وذلك بعدما أبقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز علي وزير البترول علي النعيمي في منصبه يوم الجمعة، في رسالة تهدف إلى تهدئة مخاوف سوق الطاقة عقب وفاة الملك عبدالله الأسبوع الماضي. وانخفض سعر العقود الآجلة لمزيج النفط الخام برنت لتسليم مارس عند التسوية 63 سنتا أو 1.29% إلى 48.16 دولار للبرميل، مبددا مكاسبه الطفيفة التي حققها يوم الجمعة.

وتراجع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في عقود مارس عند التسوية 44 سنتا أو 0.97% إلى 45.15 دولار للبرميل. وفي وقت سابق نزل الخام الأميركي في عقود أقرب استحقاق حتى مستوى 44.35 دولار. وفي نوفمبر، قادت السعودية منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» التي تضم 12 عضوا في قرار الإبقاء على مستوى الإنتاج عند 30 مليون برميل يوميا، وزاد ذلك من تخمة المعروض العالمي التي هوت بالأسعار إلى أقل من النصف منذ يونيو.

وقد هوت أسعار النفط قرابة 60% منذ يونيو إلى أقل من 49 دولارا للبرميل تحت ضغط من تخمة إمدادات المعروض العالمية.

ستاندرد آند بورز تخفض تصنيف روسيا لفئة «غير آمن»

المركزي الروسي

باريس – «فرانس برس»: خفضت وكالة ستاندارد اند بورز للتصنيف الائتماني درجة روسيا نقطة واحدة وباتت «بي بي+»، وانتقلت بذلك فورا إلى فئة «غير آمن»، بحسب بيان للوكالة.

ولتبرير قرارها، شددت ستاندرد اند بورز التي لا تستبعد إقرار خفض جديد لهذه الدرجة، على تدهور الليونة النقدية في البلاد، إضافة إلى تراجع توقعاتها لجهة النمو.

وفي منتصف يناير، اعتبر وزير الاقتصاد الروسي الكسي اوليوكايف أن احتمال قيام وكالة التصنيف بتخفيض درجة روسيا «مرتفع جدا».

وكانت الوكالة وجهت في ديسمبر إنذارا على إثر التدهور التاريخي في سعر صرف الروبل الذي أغرق البلاد في أسوأ أزمة نقدية في غضون 15 عاما من حكم فلاديمير بوتين.

وهذا الانتقال إلى فئة «غير آمن» قد يسرع العمليات الكثيفة لهروب الرساميل الناجمة من الأزمة الأوكرانية.

وفي نهاية ديسمبر، اعتبر اوليوكايف أيضا أنه إذا طبق تصنيف تخفيض الدرجة، فسيكون له «عواقب مادية» على موسكو التي تجد نفسها مرغمة على تسديد حتى 30 مليار دولار من الديون بصورة مسبقة.

وكانت وكالة فيتش ريتينغز للتصنيف الائتماني خفضت في بداية يناير درجة روسيا، لكنها أبقتها فوق عتبة فئة «غير آمن».

أمريكا: عجز الميزانية يهبط إلى 468 مليار دولار في 2015

واشنطن – "رويترز": أعلن مكتب الميزانية التابع للكونغرس، إن عجز ميزانية الولايات المتحدة سينخفض انخفاضا طفيفا في السنة المالية الحالية إلى 468 مليار دولار من 483 مليار دولار السنة الماضية. وقال المكتب إنه يتوقع أن يبقى عجز الميزانية مستقرا بالنسبة إلى حجم الاقتصاد الأميركي حتى عام 2018.

وأضاف المكتب "لكنه سيرتفع بعد ذلك متجاوزا متوسطه في 50 عاما بسبب زيادة تكاليف أعباء خدمة الدين القومي والنفقات اللازمة للرعاية بالمحالين إلى التقاعد من أبناء طفرة المواليد التي أعقبت الحرب العالمية الثانية".

«آي بي إم» تستعد لتسريح 111 ألف موظف

«العربية نت»: تعتزم شركة «آي بي إم» هذا الأسبوع القيام بأكبر عملية تسريح للموظفين في التاريخ، وذلك بعدما يقرب من ثلاث سنوات من انخفاض الإيرادات الفصلية.

وتحضر «آي بي إم» نفسها، في ما يطلق عليه اسم «مشروع كروم» Project Chrome، لتسريح حوالي 111.800 موظف أو ما يشكل 26% من إجمالي قوتها العاملة، على أن يترك هؤلاء الموظفون العمل مع نهاية الشهر القادم، بحسب البوابة العربية للأخبار التقنية.

ووفقا لمجلة فوربس، فإن معظم عمليات تسريح العمال ستحدث في الولايات المتحدة، كما أن بعض أعمال الشركة الدولية ستتأثر أيضا. وستكون عملية التسريح هذه الأكبر في التاريخ، وذلك بعد تسريح نحو 60.000 موظف في عام 1993 من قبل شركة «آي بي إم» أيضا. وليس من المعلوم كيف ستؤثر عملية التسريح المرتقبة على الشراكة بين شركتي أبل و«آي بي إم» التي أعلن عنها منتصف يوليو الماضي، والتي تتيح للأولى تعزيز حضورها في قطاع الأعمال الذي تسيطر عليه الأخيرة، وذلك من خلال أجهزة وتطبيقات محمولة أعدت خصيصا لهذا الغرض.

وفي ديسمبر الماضي، كشفت الشركتان عن أولى ثمار الشراكة، وهي 10 تطبيقات محمولة في إطار مبادرة «آي بي إم موبايل فيرست»، وتستهدف الشركتان من خلال هذه التطبيقات ست صناعات، وكذلك المستخدمين الحكوميين.

«اتصالات» تتخارج من عمليات في إفريقيا بـ 474 مليون يورو

«العربية نت»: أعلنت مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» إنها أتمت بنجاح تخارجها من العمليات القائمة في كل من بنين، جمهورية إفريقيا الوسطى، الغابون، ساحل العاج، النيجر، توغو، وبرتسيج تليكوم لصالح اتصالات المغرب «ماروك تيليكوم».

وذكرت الشركة في بيان نشر على موقع سوق أبوظبي للأوراق المالية، أمس الثلاثاء، إن القيمة النهائية مقابل حصة اتصالات والذمم المدينة من الشركات السبع المذكورة بلغ 474 مليون يورو، أو ما يعادل 1958 مليون درهم.

وكانت «اتصالات» قد وقعت في 5 مايو الماضي اتفاقية بيع حصتها في العمليات القائمة في عدد من الدول الإفريقية.

وتتضمن الاتفاقية بيع «برستيج تليكوم» التي تأسست في ساحل العاج، وتمد عمليات اتصالات في تلك الدول بخدمات الجاسب الآلي.

وتوفر عمليات اتصالات في هذه الدول خدمات الجمول الصوتية وخدمات البيانات والتي تعمل تحت العلامة التجارية «موف».

بعدما جف التمويل الدولي بسرعة كبيرة

الاقتصاد الأفغاني «الهش» يفقد ثلث قيمته نتيجة انخفاض الاستثمار

■ المساعدات العسكرية والإغاثية التي استمرت لأكثر من عقد من الزمان تحجمت بشكل كبير

■ دراسة من قبل مركز جالوب لاستطلاعات الرأى أكدت إن 67 في المئة من الأفغان يعتقدون أن الاقتصاد يزداد سوءًا

الرئيس الافغاني امام تحد لإنقاذ الاقتصاد المنهار

■ البنك المركزي ينفق عشرات الملايين من الدولارات أسبوعيًا لمنع هبوط سعر صرف الأفغاني

■ رؤوس الأموال تواصل مغادرة البلاد لإنعدام الثقة في قدرة الحكومة على القيام بإصلاحات

فقد الاقتصاد الافغاني الهش نحو ثلث قيمته العام الماضي نتيجة انخفاض الاستثمار الأجنبي

فالمساعدات العسكرية والإغاثية التي تدفقت نقدًا لأكثر من عقد من الزمان تحجمت بشكل كبير بعدما أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن وضع حد لحرب استمرت ثلاثة عشر عامًا ضد حركة طالبان.

هذا الأمر ترك الحكومة تكافح للحصول على الأموال والقطاعات الرئيسية تعاني من نقص الاستثمار بحسب الاقتصاديين والمحللين والمسئولين.

وورث الرئيس الجديد أشرف غني اقتصادًا محتضرًا وتمردًا متصاعدًا من طالبان وضجر جمهور الناخبين من الفساد المستشرى ويتطلع في الوقت نفسه بحذر إلى ارتفاع البطالة بينما يجف التمويل الدولي بسرعة كبيرة.

وأظهرت دراسة نشرت الشهر الجاري من قبل مركز جالوب لاستطلاعات الرأى إن 67% من الأفغان يعتقدون أن الاقتصاد يزداد سوءًا مقابل 54% العام الماضي

ويعتقد 6% فقط أن الأمور تتحسن ويتوقع البنك الدولي أن النمو الاقتصادى الذى كان أعلى من 14% في عام 2012 سوف ينخفض إلى 1.4% هذا العام.

وينفق البنك المركزى عشرات الملايين من الدولارات أسبوعيًا لمنع هبوط سعر صرف الأفغاني (عملة افغانستان)

بينما تواصل رءوس الأموال مغادرة البلاد حسبما يقول متداولون بالبورصة الأمر الذى يعكس انعدام عام في الثقة في قدرة الحكومة على القيام بإصلاحات وتحفيز النمو وضمان الأمن وتقليص الفساد.

وفي سوق «سراى شاه زاد» للأوراق المالية في كابول فإن المتداولين الذى يتعاملون بالدولار والروبل واليورو والريال والروبية والدرهم يشعرون بالقلق من هروب رءوس الأموال بينما ينتظر المستثمرون لرؤية كيف يتعامل الرئيس غني مع المشاكل الضخمة التي تواجه البلاد.

وقال وفي الله افتخار رئيس وكالة دعم الاستثمار في افغانستان إن رجال الأعمال يؤجلون الاستثمارات حيث ينتظرون إشارات إيجابية تشير إلى قيام الحكومة بالتصدى للفساد وتقليص الروتين.

وتفوق الواردات الصادرات كثيرًا حسبما قال غني للبرلمان مؤخرًا ما يفاقم من اعتماد البلاد على الدعم المالي من الشركاء الدوليين الذين بالفعل ينفقون المليارات سنويًا على الجيش والشرطة.

وتلقت السلطات الأفغانية إشعارًا قبل أربعة أعوام من أن جيش الولايات المتحدة الذى أنفق أكثر من واحد تريليون دولار في الفترة من 2001 حتى 2014، سيغلق أغلب القواعد ويسحب القوات القتالية مع نهاية العام الماضي.